الأنباء
الجمعة 26 اكتوبر 2012

موقف أميركي جديد يؤيد تحرك سليمان لحكومة فعّالة

8 آذار تتهم المعارضة بالعمل من أجل حكومة دون حزب الله وسليمان وجنبلاط يربطان التغيير بالتوافق على البديل

بالموقف السياسي في لبنان معلق على سلبيتين، رفض المعارضة اي حوار في ظل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي التي فشلت في حماية الامن والاستقرار ورفض الموالاة استقالة الحكومة قبل الحوار وبالتالي التفاهم على الحكومة البديلة تجنبا للوقوع في الفراغ.

وامام هاتين السلبيتين، يحاول الرئيس ميشال سليمان ان يولد ايجابية عبر الحوار المبكر الذي باشره ثنائيا مع اقطاب الحوار الذين هم اقطاب الازمة في الوقت ذاته، لكن بلا طائل حتى الآن.

وبينما تتمسك قوى 14 آذار باطاحة الحكومة على اعتقاد انها تغطي بشكل او بآخر عمليات الاغتيال التي تنسبها الى المحور السوري ـ الايراني، تتمترس قوى 8 آذار خلف المواقف الدولية والاوروبية خصوصا والداعية الى الحفاظ على الاستقرار والابتعاد عن الوجاق السوري المشتعل.

لكن موقفا اميركيا جديدا أظهرته وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون امس، عكس توجها مختلفا عما استنتجه الرئيس ميقاتي وقوى 8 آذار ومؤداه ان واشنطن تدعم العملية التي يقودها الرئيس ميشال سليمان لاختيار حكومة فعالة ومسؤولة قادرة على مواجهة الخطر الذي يتعرض له لبنان وتحاسب المسؤولين عن اعتداء الاسبوع الماضي (اغتيال اللواء الحسن)، ما يعني ان تحذيرها من الفراغ السياسي لا يعني تأييدها بقاء الحكومة الحالية كما اكدت اوساط متابعة لـ «الأنباء»، بدليل ان سفراء الدول العظمى الخمس وممثل الامين العام للامم المتحدة زاروا رئيس الجمهورية وابلغوه موقف بلدانهم واثنوا على جهوده الحوارية، كما اثنوا على قائد الجيش العماد جان قهوجي ولم يأتوا على ذكر الحكومة ورئيسها.

وزاد الوضع حرارة اتهام رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع للنظام الاسدي وايران بالتخطيط لاغتيال اللواء الشهيد وسام الحسن بتنفيذ من حزب الله.

وتقول مصادر 8 آذار ان الموقف الاميركي الجديد التي عبرت عنه كلينتون يصب في خانة دعوة قوى 14 آذار لتشكيل حكومة حيادية، اي من دون احزاب وتيارات متصارعة، وبمعنى ادق دون حزب الله، واي فئات مرتبطة بالخارج كما قالت كلينتون.

مصادر 8 آذار رفضت الحكومة الحيادية من زاوية خروجها عن اتفاق الطائف الذي جعل السلطة السياسية بيد مجلس الوزراء مجتمعا، ما يوجب ان يكون الوزراء ممثلين لاتجاهات سياسية.

بيد ان دعاة الحكومة الحيادية يردون بالتأكيد على ان هذه الحكومة تكون محايدة عن الصراعات السياسية والفئوية وليس عن السياسة.

لكن القوى المحيطة بالحكومة ترى ان المطلوب من قبل المعارضة ومن قبل الاميركيين حكومة جديدة من دون حزب الله، اما الاسباب الموجبة فتوجيه اتهامات قضائية الى عناصر الحزب بالاشتراك في اغتيال الرئيس رفيق الحريري واصدار مذكرات استدعاء لعناصر اخرى بمحاولة اغتيال النائب بطرس حرب، اضافة الى اطلاق طائرة الاستطلاع الايرانية ايوب فوق فلسطين المحتلة متجاوزا القرار الدولي 1701 ومتخطيا سيادة الدولة اللبنانية.

السفير الإيراني عضنفر ركن ابادي معزيا اللواء اشرف ريفي باستشهاد اللواء وسام الحسن (محمود الطويل)

الرئيس ميشال سليمان مستمر في محاولته البحث عن مخرج للدخول في حوار وطني حول التغيير الحكومي رغم ان المساعي التي بذلها حتى امس لم تفض الى نتيجة، فالمعارضة تريد اسقاط الحكومة وليس التشاور حتى الحكومة البديلة، والموالاة ترفض اي تغيير لا يقترن بالاتفاق المسبق على البديل والاطمئنان سلفا الى حصتها في هذه الحكومة.

وواضح ان الرئيس سليمان استكمل مشاوراته تقريبا وبقي عليه الاستماع الى سمير جعجع الذي يقاطع طاولة الحوار والى النائب وليد جنبلاط الذي يعزف معه على ايقاع واحد تقريبا.

وعلمت «الأنباء» ان النائب جنبلاط ابلغ من يعنيهم الامر تمسكه بالحكومة الى حين التوافق على حكومة جديدة، وقد نقل الوزير غازي العريضي هذا الموقف الى الرئيس فؤاد السنيورة.

وفي اطار المشاورات على مستوى 14 آذار، ذكرت صحيفة «السفير» ان عشاء جمع رئيس حزب الكتائب امين الجميل والرئيس فؤاد السنيورة ونادر الحريري وشخصيات على مائدة الجميل في بكفيا الثلاثاء الماضي، حيث جرى التداول في الشؤون السياسية وكيفية معالجتها، وقد دعا الجميل الى تحييد رئاسة الجمهورية وطاولة الحوار الرئاسية عن المقاطعة، جلسة حوار وطني للتفاهم على شكل حكومة تخرج لبنان من المأزق الحالي، وعندها تقدم الحكومة الحالية استقالتها وتقدم الحكومة الجديدة الى مجلس النواب، وهذا ما اكدت عليه اوساط الرئيس ميقاتي، اي الاستقالة بعد تأمين حكومة حيادية بغطاء خارجي يضمن تمثيل الجميع.

لكن اوساط السنيورة تنقل عنه ضرورة رحيل الحكومة الميقاتية فورا، وبعدها يتم البحث بالحكومة الحيادية، وان موقف السنيورة يوم تشييع اللواء الحسن لم يتغير، وبالتالي لا كلام قبل استقالة الحكومة.

وكان السنيورة سافر والنائب نهاد المشنوق والنائب السابق غطاس خوري والوزير السابق محمد شطح ونادر الحريري الى جدة في طائرة خاصة حيث التقوا الرئيس سعد الحريري وعادوا ليلا الى بيروت.

فارس سعيد: الدول الكبرى باتجاه حكومة جديدة

منسق الامانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد قال لاذاعة لبنان الحر ردا على سؤال حول حقيقة موقف الدول الكبرى واخيرا السعودية الرافضة للفراغ السياسي في لبنان، ان هذه الدول تعيش هاجس دخول لبنان في الفراغ، اليوم نستطيع ان نؤكد ان قناعة هذه الدول اصبحت ان بقاء هذه الحكومة سيدخل لبنان في التوتر، وبالتالي اصبحت القناعة جاهزة بقبول فكرة استبدال هذه الحكومة واسقاطها، والسير باتجاه تشكيل حكومة جديدة تأخذ على عاتقها الحفاظ على امن اللبنانيين وادارة يومياتهم والسير باتجاه التحضير لانتخابات نيابية.

ورفض سعيد القول ان الادارة الاميركية احبطت 14 آذار، واستغرب كيف ان قوى 8 آذار وحتى حزب الله تتباهى بأن الولايات المتحدة هي التي تحمي هذه الحكومة وهي التي وضعت خطا احمر على ابواب السراي الحكومي.

واضاف: هؤلاء الذين يحتكرون الوطنية وخط الممانعة السوري ـ الايراني يتباهون اليوم بأن حماية حكومتهم تأتي من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، وتابع يقول: حكومة ميقاتي لا يمكن ان تستمر بعد التفجير الذي حصل وبعد اغتيال اللواء الحسن.

وردا على دعوة ميقاتي للتفاهم على حكومة جديدة مع اسم رئيسها قبل الاستقالة، قال سعيد: ما من حكومة في العالم تسقط وتكون هناك حكومة جاهزة بديلا لها.

حزب الله اعتبر في مقاطعة 14 آذار الجلسات النيابية دليل افلاس سياسي، ما يعني تعليق البت في المشاريع والقوانين، وبالتالي ضرب مصالح المواطنين.

ورد النائب عمار حوري عضو المستقبل بالقول: نحن لا ندعو لاقفال المجلس النيابي ولا نقاطع الرئيس سليمان ولا الرئيس بري، المشكلة محصورة في هذه الحكومة ونحن لا ندعو لحكومة 14 آذار ولا الى حكومة وحدة وطنية ولا نطلب الدخول الى السلطة التنفيذية، انما كل ما نطلبه هو ان تأتي حكومة انقاذية حيادية تحظى بقبول الجميع لا اكثر.

● بيروت ـ عمر حبنجر

لكن السنيورة جدد اعلان تمسكه بمقاطعة الحوار في ظل هذه الحكومة، رافضا اي مبادرة تقوم على اساس الحوار المسبق من قبيل ايجاد مدخل لحوار منتج مقابل اصرار تيار المستقبل على اقفال جميع الابواب مادامت الحكومة الميقاتية قائمة.

السنيورة التقى امس السفراء العرب والاجانب المعتمدين في بيروت واطلعهم على موقف المعارضة من التطورات الاخيرة ومقاربة موضوع الاستقرار الذي ترى المعارضة انه لا يمكن تحقيقه في ظل المعارضة الحالية التي اوصلت لبنان الى شفير ازمة امنية وسياسية، وفي ظلها تعرضت شخصيتان بارزتان لمحاولة الاغتيال وهما سمير جعجع وبطرس حرب كما اغتيل مسؤول امني كبير هو اللواء وسام الحسن.

واضاف السنيورة يقول: على الرغم من الاداء العظيم للشهيد وسام الحسن واهم ما قام به هو كشف النقاب عن اكثر من 30 شبكة تجسس اسرائيلية عاملة في لبنان، وكشف عن عملية الاغتيال التي تمت في عين علق، كما عن المؤامرة الجهنمية التي استعملت الوزير السابق ميشال سماحة لتهريب متفجرات الى لبنان من اجل افتعال فتنة بين اللبنانيين، فقد غطت هذه الحكومة على قضايا اخرى كثيرة، وهذا ما دفعنا الى المطالبة باستقالة هذه الحكومة بحسب الدستور الذي يلزم الحكومة المستقيلة بتصريف الاعمال وبالتالي لا فراغ سياسيا.

ويطرح الرئيس سليمان عقد

مواطن طرابلسي يهدد ميقاتي على الهواء: إذا مات ابن اختي بدي راسك مكانه

بيروت: هدد مواطن طرابلسي من منطقة التبانة، الرئيس نجيب ميقاتي، بالنيل منه شخصيا، في حالة وفاة ابن شقيقته الذي اصيب في معارك التبانة ـ جبل محسن، والذي يرقد في المستشفى في حالة غيبوبة ودون علاج ملائم.

وقال المواطن بلال عمر في لقاء شعبي، بحضور ومشاركة فعاليات طرابلس نظمه تلفزيون «المستقبل» ان ابن شقيقته عزام محمد الرفاعي (21 سنة) اصيب في منطقة التبانة اثناء الاشتباكات مع جبل محسن، وهو يرقد في المستشفى بحالة غيبوبة تامة ودون المعالجة الملائمة، تبعا لانعدام التغطية الصحية لامن وزارة الصحة ولا من الهيئة العليا للاغاثة، وقال عبر الشاشة، رغم كون رئيس الحكومة من طرابلس ومعه اربعة وزراء، فان اهل التبانة متروكون لقدرهم في مواجهة «عصابات الاسد» في جبل محسن، برئاسة رفعت عيد وحلفائه.

وتوجه بلال عمر الى الرئيس ميقاتي بالقول: يا نجيب ميقاتي اقسم برب العزة، اذا ابن اختي بيموت، بدي راسك مكانه.

وحاولت مقدمة اللقاء الاعلامية بولا يعقوبيان اخذ «المايكرو» من بلال، مع قولها له: شو خص الرئيس ميقاتي؟ فأجابها بلال، هو وراء القصة ذاتها، كل من هو مع 8 آذار بلا شرف، بلا ضمير.

فريق «كوماندوس» أميركي توجه إلى إيطاليا ليلة الهجوم على القنصلية الأميركية ببنغازي

يو.بي.آي: كشف مسؤولون أميركيون انه ليلة الهجوم على القنصلية الأميركية بليبيا أرسل فريق كوماندوس عسكري أميركي من أوروبا إلى قاعدة جوية بمدينة صقلية الإيطالية ليكون على بعد ساعات قليلة من بنغازي لكنه لم يصل إلى هناك إلا بعد انتهاء الهجوم الذي أدى إلى مقتل 4 أميركيين بينهم السفير كريس ستيفنز فيما أرسلت تعزيزات عدة بعده لكنها لم تستخدم. وذكرت شبكة «سي بي سي» الأميركية ان فريق الكوماندوس الذي أرسل إلى إيطاليا كان مخصصا للتدخل السريع في حالات الطوارئ غير المتوقعة.

وقال مسؤولون أميركيون ان الفريق انطلق إلى صقلية لكنه لم يصلها إلا بعد انتهاء الهجوم في بنغازي.

وذكر مسؤولون انه حتى لو كان الفريق جاهزا في الوقت المناسب فإن الارتباك حول ما يحصل في بنغازي ومخاوف وزارة الخارجية من انتهاك سيادة ليبيا جعلت من مسألة تنفيذ مهمة إنقاذ عسكري أمرا غير مناسب.

من جهتها ذكرت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية انه بعد ساعات من الهجوم على القنصلية عمد البنتاغون إلى نقل إمدادات عسكرية إلى المنطقة لكن بعض مسؤولي الدفاع السابقين قالوا انها كانت قليلة وجاءت الخطوة متأخرة.

وأوضحت ان البنتاغون أمر بنقل 8 عناصر من العمليات الخاصة من طرابلس و«فريقا سريعا» من قوات المارينز في روتا باسبانيا إلى السفارة في العاصمة الليبية وقوة عمليات خاصة من وسط أوروبا إلى قاعدة سيغونيلا بصقلية الإيطالية ومروحيات «اف 16» و«أباتشي» بقيت في قاعدة أفيانو الجوية بشمال إيطاليا فيما اقتربت مدمرتان موجودتان في البحر الأبيض المتوسط قبالة سواحل ليبيا يوم وقوع الهجوم لكنهما لم تستخدما.

ونقلت عن مسؤولين أميركيين قولهم ان الصورة الاستخباراتية السيئة خلال الهجوم جعلت من التدخل العسكري المباشر أمرا غير دقيق نظرا لاحتمال سقوط ضحايا عن غير قصد.

وأضافوا ان التدخل كان يتطلب إذن الحكومة الليبية لدخول الفضاء الجوي كما كانت هناك مخاوف من أن يكون المهاجمون نصبوا كمينا.

الغنوشي: «النهضة» لا يشكل خطراً على العلمانية ولا يسعى لإقامة دولة إسلامية

لندن ـ يو.بي.اي: رفض راشد الغنوشي اتهام حزب النهضة الإسلامي الذي يتزعمه بأنه يشكل خطرا على العلمانية في تونس وأكد أنه لا يسعى لإقامة دولة إسلامية في مهد الربيع العربي. وقال الغنوشي في مقابلة مع الصحافي البريطاني روبرت فيسك نشرتها صحيفة «اندبندانت» امس «نحن نفهم الديموقراطية على أنها ليست أداة للحكم فقط ولكن أيضا للتعليم، وأبلغ دائما أصدقائي في أوروبا بأنهم كانوا قادرين على ترويض الوحوش من خلال الديموقراطية فلماذا لا يمنحونا الوقت لفعل الشيء نفسه في بلدنا».

ونفى زعيم حزب النهضة أكبر حركة سياسية في تونس أن يكون السلفيون يتدفقون على حزبه، مضيفا أن الأخير «ليس اسلاميا بما فيه الكفاية بالنسبة لهم وهناك في تونس الآن عدد من الأحزاب الاسلامية إلى جانب النهضة».

وحول الهجوم على السفارة والمدرسة الأميركيتين بتونس في سبتمبر الماضي قال الغنوشي «إن جماعتين اتهمتا بارتكاب ما حدث كما كانت هناك جماعات سلفية عنيفة وجماعات من المجرمين ولقطات لأشخاص ينهبون محتويات السفارة والمدرسة بما في ذلك مطعم بيع الخمر في السفارة ولا اعتقد أن هؤلاء سلفيون».

واتهم اطرافا لم يسمها بأنها «تريد التغلب علينا بعصا السلفية وجرنا إلى مواجهة معها» مضيفا «علينا أن نكون حازمين مع الذين ينتهكون القانون لكن بعض خصومنا يريدون منا اعتماد الأساليب نفسها التي انتهجها النظام السابق وفتح السجون واعتقال الآلاف من الناس واستخدام التعذيب والمحاكم الصورية لمجرد أنهم ينتمون إلى هذه المجموعة».

وقال الغنوشي «نحن نرى أن القانون ينظر إلى الناس كأفراد وليس كجماعات فقط فإذا تجاوز سائق الضوء الأحمر ينبغي ألا يسأل عن أيديولوجيته بل ابلاغه بأنه انتهك القانون» على حد تعبيره.

محكمة تونسية تقضي بسجن الرجل الثاني في «أنصار الشريعة»

تونس ـ د.ب.أ: قضت المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة أمس بسجن الرجل الثاني في تنظيم «أنصار الشريعة» السلفي سنة واحدة على خلفية تورطه في أحداث السفارة الأميركية.

وأصدرت المحكمة حكمها ضد سليم القنطري الملقب بـ«أبو أيوب» والمنتسب لتنظيم أنصار الشريعة الذي يقوده أبوعياض وذلك اثر اتهامه بالتحريض على العنف في أحداث السفارة الأميركية في 14 سبتمبر الماضي، وأوقفت سلطات الأمن أكثر من مائة تورطوا في أحداث العنف.

من جانبه، وصف رفيق الغاق محامي «أبو أيوب»، في تصريح له، الحكم بـ«الجائر الذي شابته أخطاء كثيرة وتجاوزات للقانون».

وكان أبوعياض قد دعا في شريط ڤيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي الحكومة التونسية التي اتهمها «بالكفر والعمالة للغرب» إلى إطلاق الموقوفين من أنصار الشريعة حتى يتمكنوا من قضاء العيد مع أهاليهم.

حكم بالسجن 37 عاماً في لوس أنجيليس على جزائري أدين باعتداء فاشل عام 2000

لوس أنجيليس – أ.ف.ب: أعلن القضاء الأميركي أمس ان حكما بالسجن لمدة 37 عاما صدر الأربعاء على جزائري ينتمي الى تنظيم القاعدة حاول تنفيذ اعتداء في مطار لوس أنجيليس لدى حلول العام 2000.

وحكم القاضي جون كوغينور من المحكمة الفيدرالية في سياتل (ولاية واشنطن، شمال غرب الولايات المتحدة) على رسام بالسجن لمدة 37 عاما في حين طلب المدعي العام حكما بالسجن لمدة 65 عاما. وجاء في قرار القاضي ان «رسام خطط في نهاية التسعينيات للقيام باعتداء إرهابي لقتل وجرح الكثير من الأشخاص».

وأضاف «كثيرون بيننا، وضمنهم الحكومة الفيدرالية، يعتقدون ان رساما لايزال يشكل تهديدا وهو بالتالي يجب ان يحرم من الحرية الى الأبد، ولكن الخوف ليس ولم يكن أبدا دافع قاض فيدرالي الى مكلف إصدار الأحكام».

وأوضح ان «المحكمة أنزلت عقوبة كافية، وليست قاسية أكثر مما يجب». وقد اكتشفت حقيبة المتفجرات التي كانت مع الجزائري بفضل يقظة عنصر في الجمارك ارتاب في تصرفات رسام فطلب منه فتح صندوق سيارته.

كذبة كادت تشعل الفتيل الدموي بين سنة وشيعة لبنان

العربية.نت: لبناني عمره 23 سنة شحن السنة والشيعة في لبنان بوساوس من «بطارية» الشيطان طوال نهار أمس الأول، وكاد يمزق «حبل السرة» بين أبناء الطائفتين بتلفيقه لرواية ملخصها ان مسلحين من السنة بتروا أصابع يده اليسرى بالسيف وهم يهتفون «الله أكبر» حين علموا انه شيعي.

في ساعات تكهرب لبنان، وعلى أعلى المستويات، وكادت الفتنة الدموية تستيقظ وتشمّر عن ساعديها لولا تبين المحققون غلطة ارتكبها في روايته كشفت كذبه وحقيقة ما حدث له تماما، فاعتقلته استخبارات الجيش اللبناني، وعاد الجمر المذهبي الى حيث كان تحت الرماد.

إيهاب العزي موقوف الآن لدى الجيش بتهمة تلفيق رواية غايته منها كانت الحصول على علاج مجاني بأحد مستشفيات بيروت، وهي رواية وصل صداها الى صحافي من جريدة «النهار» على غير حقيقتها، فنشرها امس الأول، مع صورة للشاب في الصفحة الأولى، من دون التأكد منها «لثقته بالجهة الحزبية التي استمد منها التفاصيل» طبقا لما كتبوا عن الصحافي عباس الصباغ الذي كتبت «العربية.نت» رسالة اليه بالبريد الإلكتروني في الصحيفة لتسأله عن الملابسات.

وملخص الرواية كما قرأتها «العربية.نت» هي ان العزي مر بعد ظهر الأحد الماضي في شارع الجزار بمنطقة الطريق الجديدة في بيروت بعد ان انتهى من عمله في شارع فردان القريب، راغبا في زيارة أحد أقربائه في الضاحية الجنوبية من العاصمة، حيث المعقل الأمني لحزب الله، وفي الشارع استوقفه عدد من المسلحين «وسألوني عن طائفتي، فأجبت بأنني لبناني» كما قال.

تابع: فذكر ان احدهم «ذو لحية كثيفة وطويلة» شد سلسالا (من عنقه) كانت فيه قلادة عليها سيف الإمام علي بن أبي طالب ورماه أرضا، وراح يدوسه هو والمسلحون «وبعدها حضر أحدهم بلباس يشبه الأفغان، وسحب سيفا طويلا واستعد لضرب رأسي فصرخت: «لا لا رأسي، لا تقتلني» ورفعت يدي اليسرى لأحمي وجهي فضربها وتركني أنزف وفر مع رفاقه» وفق تعبيره.

ونقل ايهاب الى المستشفى «بعد ان بتر المسلحون أصابع يده اليسرى بالسيف على وقع هتافات «الله أكبر» بحسب تعبير الصحافي الصباغ، ثم اتصل بصديق اسمه علي في منطقة قريبة، فحضر ومعه آخر واصطحباه الى «مستشفى الرسول الأعظم» بعد لف يده بقميص، وهناك أجروا له إسعافات أولية ونصحوه بالتوجه الى «مستشفى الزهراء» وفيه أبلغوه بأنه يحتاج لجراحة عاجلة، فاتصل بقريب أمنها له في «مستشفى رفيق الحريري» الحكومي.

ومما ذكره العزي انه استغاث بجنود كانوا قريبين 150 مترا منه حين هاجمه المسلحون «لكنهم لم يستجيبوا» لندائه، وهذه كانت غلطته الكبرى، لأن قيادة الجيش اتصلت حين الاطلاع على روايته في «النهار» واستدعته لمعرفة هوية من لم يسعفوه، فلم يستطع إفادتهم بما هو بسيط، لذلك استغربوا وواجهوه بوقائع اعترف معها بأن روايته كانت كاذبة وأنه أصيب حقيقة في مكان آخر، لا في الطريق الجديدة، المعروفة بكثافة سكانها من السنة.

لكن نشر «النهار» لروايته، عن براءة منها ومن محررها كما يبدو، مع عنوان في الصفحة الأولى، حمل اللبنانيين على وضع أياديهم على قلوبهم، لذلك صدر الشجب والاستنكار سريعا من مختلف الجهات والقيادات، وأول المستنكرين كان رئيس كتلة «المستقبل» ورئيس وزراء لبنان الأسبق، فؤاد السنيورة، الذي طالب بتحقيق سريع «للكشف والقبض على المعتدين».

كذلك اعتبرت «القوات اللبنانية» ان ما حدث «سابقة خطيرة ومقيتة ينبغي التصدي لها وإنزال أشد العقوبات بحقهم» ومثلها صدر عن «الأمانة العامة لقوى 14 آذار» ما عكس التوتر الذي عم بيروت بسبب «الاعتداء» على شاب زعم في روايته أنه مكافح يعمل لإعالة عائلته.

مع ذلك اتهم منسق «الأمانة العامة لقوى 14 آذار» د.فارس سعيد «قوى 8 آذار» بترويج الرواية التي وصفها بأخبار ملفقة «تهدف الى القول ان الساحة الإسلامية عموما، والسنية خصوصا، أصبحت بأيدي المتطرفين وهذا دليل قاطع على ان الماكينة الترويجية لفريق 8 آذار لا تكف عن تضليل اللبنانيين» على حد ما نقلت «النهار» عن لسانه في عددها امس.

وحقيقة ما تعرض له إيهاب، وهو أصلا من مدينة النبطية بالجنوب اللبناني، رواها الجيش اللبناني في بيان اطلعت «العربية.نت» على فحواه، وهو أن دراجته النارية اصطدمت على طريق المطار بدراجتين ناريتين أخريين، فتطور الحادث الى تلاسن وشجار. وخلال الشجار أقدم أحد سائقي الدراجتين على طعن العزي بآلة تشبه الحربة «ما أدى الى بتر بعض أصابع يده، فاستدعى بعض وسائل الإعلام لإجراء مقابلات معه بغية الحصول على طبابة مجانية على نفقة وزارة الصحة» طبقا للوارد في البيان.

ويبدو ان احدا من أقرباء او أصدقاء العزي نصحه بتلفيق رواية كاذبة يفيد بها أيضا من مساعدات وزارة الصحة والهيئة العليا للإغاثة، ففعل مستصغرا شرارة تطايرت، لكنهم سدوا عليها الطريق حين مضت الى فتيل أخطر برميل مذهبي دموي في لبنان.

ثم اتضح الأسوأ من التحقيق الأولي، بحسب ما اطلعت عليه «العربية.نت» ايضا، وهو ان العزي من أصحاب السوابق، وعسكري مطرود من الجيش، ولم ير أصوليين ملتحين ممتشقين سيوفا وسكاكين كما زعم، ولو لم يتحققوا من حبله القصير بسرعة لأطل عيد الأضحى على لبنان بأزيز الرصاص بدلا من الأسهم النارية ومفرقعات الأفراح.

إيهاب العزي